79 - { الذين يلمزون } ذم مرفوع أو منصوب أو بدل من الضمير فيسررهم وقرئ (يلمزون) بالضم { المطوعين } المتطوعين { من المؤمنين في الصدقات } روي : [أنه A حث على الصدقة فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف جررهم وقال كان لي ثمانية آلاف فأقرضت ربي أربعة وأمسكت لعيالي أربعة فقال رسول ا صلى عليه وسلم (بارك ا لك فيما أعطيت وفيما أمسكت) فبارك ا له حتى صولحت إحدى امرأتيه عن نصف الثمن على ثمانين ألف درهم] وتصدق عاصم بن عدي بمائة وسق من تمر [وجاء أبو عقيل الأنصاري بصاع تمر فقال بت ليلتي أجر بالجرير على صاعين فتركت صاعا لعيالي وجئت بصاع فأمره رسول ا A أن ينثره على الصدقات فلمزهم المنافقون و قالوا : ما أعطى عبد الرحمن وعاصم إلا رياء ولقد كان ا ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل ولكنه أحب أن يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات فنزلت] : { والذين لا يجدون إلا جهدهم } إلا طاقتهم وقرئ بالفتح وهو مصدر جهد في الأمر إذا بالغ فيه { فيسخرون منهم } يستهزئون بهم { سخر ا منهم } جازاهم على سخريتهم كقوله تعالى : { ا يستهزئ بهم } { ولهم عذاب أليم } على كفرهم